الأهرام

المصدر: الراية

التاريخ : ٢٣ فبراير ٢٠٠٥

القضاء اللبناني يدعي ضد مجهول باغتيال الحريري

المعارضة تسجل انتصارات داخلية على السلطة ودمشق لا تكشف عن نواياها

بيروت (اف ب) ادعى المجلس العدلي ، اعلى سلطة قضائية تعتبر احكامها مبرمة ، امس ضد مجهول في قضية اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في ١٤ فبراير كما افادت مصادر قضائية. واوضحت المصادر ان القاضية ربيعة قدورة النائبة العامة الاستئنافية التي تتولى حاليا رئاسة المجلس العدلي بالوكالة "قدمت دعوى ضد مجهول في جرم اغتيال الرئيس السابق للحكومة بواسطة متفجرات استهدفت موكبه مما ادى الى مقتله ومقتل عدد من الاشخاص وجرح عدد اخر والحاق اضرار مادية بالمنشآت والسيارات معرضين امن الدولة الداخلي للخطر".

وطلبت قدورة من قاضي التحقيق العدلي ميشال ابو عراج ، المكلف بالتحقيقات في هذه الجريمة، اجراء التحقيقات الاستنطاقية وكلفته اصدار جميع المذكرات والاستنابات اللازمة بما في ذلك اصدار مذكرات التوقيف اللازمة. يذكر بان عملية تفجير هائلة استهدفت موكب الحريري على الطريق الساحلية في بيروت وادت الى مصرعه ومصرع سبعة من مرافقية اضافة الى مصرع عشرة اشخاص اخرين. كما اصيب ٢٢٠ شخصا بجروح وما زال هناك مفقودا واحدا في التفجير الذي ادى الى وقوع خسائر مادية لم تتوفر عنها ارقام رسمية انما قدرت قيمتها وسائل الاعلام بنحو ٥٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان يصل الى بيروت هذا الاسبوع فريق كلفه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان التحقيق في اغتيال الحريري.

وسيجري الفريق اتصالات مع الرسميين اللبنانيين اضافة الى جهات اخرى لجمع المعلومات التي ستسمح للامين العام برفع تقرير الى مجلس الامن الدولي.

ورغم تسجيل المعارضة اللبنانية التي تتمتع بدعم شعبي ودولي نقاطا في مواجهة السلطة الموالية لسوريا ، الا انها لن تتأكد من هذا النجاح طالما لم تكشف دمشق عن نواياها حول سحب قواتها من لبنان. وقال مصدر من المعارضة طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس "طالما لم تكشف سوريا بوضوح عن توقيت وحجم انسحاب قواتها يظل نجاح تحركنا نسبيا". وكان الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى قد اعلن امس الاول ان الرئيس السوري بشار الاسد اكد له انه يريد "المضي قدما في تنفيذ" اتفاق الطائف ومواصلة الانسحاب من لبنان "طبقا لهذه الاتفاقية" على ان يتم اتخاذ خطوات في هذا الاتجاه خلال "وقت قريب".

وتنص وثيقة الطائف للوفاق الوطني (١٩٨٩) على تموضع القوات السورية في منطقة البقاع لكنها لا تحدد جدولا زمنيا للانسحاب الكامل لهذه القوات الذي ترك للاتفاق بين الحكومتين اللبنانية والسورية. وتعليقا على اعلان موسى قال نائب المعارضة والوزير السابق مروان حماده "نريد تفصيلا اكثر".

واوضح الوزير الذي سبق له ان

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

تعرض في اكتوبر لمحاولة اغتيال حملت المعارضة السلطة اللبنانية الموالية لسوريا مسؤوليتها ان الحديث عن الانسحاب السوري جاء بصيغة مستقبلية "سينفذ". واضاف "نطالب بالانسحاب ونصر عليه". وردا على مطالبة الرئيسين الامريكي والفرنسي جورج بوش وجاك شيراك امس الاول سوريا بسحب قواتها من لبنان فورا قال حماده "لم يتغير موقفهما" مشيرا الى انهما لم يذكرا اي شيء ملموس. لكن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ، ابرز رموز المعارضة ، شكك في امكانية حصول المعارضة وحدها رغم نجاحاتها على انسحاب سوري كما شكك بمدى الضغوط الدولية على دمشق. وقال جنبلاط لصحيفة فرنسية ان لبنان "رهينة" واعتبر ان "تحريره قد يتطلب سنوات" متسائلا "هل الاسرة الدولية تمارس فعلا حاليا ضغوطا على سوريا؟" مجيبا "لست متأكدا". وقال النائب المعارض انطوان اندراوس لفرانس برس "كنا نتمنى شيئا ملموسا اكثر ضغوط اضافية كعقوبات اقتصادية مثلا ضد سوريا".

واعتبر سمير فرنجية من المعارضين البارزين ان الرئيس السوري اذا اراد فعليا ان يقوم بعمل ما "فليطلب فورا اعادة انتشار قواته الى البقاع" مذكرا بسلسلة من الوعود لم تلتزم بها سوريا. كما لم تعرب صحيفة «النهار» اللبنانية عن تفاؤل بوقع دعوة بوش وشيراك على سوريا. وكتبت "حتى الان عبرت المواقف الرسمية عن منطق لم يحد عنه التصرف السوري الرسمي. استمرار المواقف على المنطق نفسه يقود الى الخلاصات ذاتها من دون توقع اي تغيير". واضافت "لم يبق امام سوريا الا حل عقلاني واحد لانقاذ فيه البقية الباقية من العلاقات المشتركة: الخروج سريعا قبل ان تعم الكراهية كل الشعب اللبناني". من ناحيته قلل لبنان الرسمي من مطالبة بوش وشيراك فيما لم يصدر اي تعليق عن السلطات السورية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية